

نور على الدرب 662 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامجنا نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا يسأل يا شيخ يقول ما المراد بالحديث او فيما معناه؟ شح متاع وهوى متبع وآآ ان نريد وقفة مع ذلك مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:50

اصل هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك عنك العامة والشح هو الطمع الكثير طمع بما في ايدي الناس والبخل هو الطمع بقاء في يد الانسان كذا - 00:01:10 وكل منهما الشح والبخل كل منهما مذموم هما خصلتان مذمومتان. الله جل وعلا قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. فاذا اطاع الانسان الشح وجرى وراءه فانه ينشغل عن دينه. ويبذل كل شيء حتى ولو على حساب دينه - 00:01:30 بتحصيل ما يطمع به من اعراض الدنيا. والثانية هوى متبعا. قال الله جل وعلا فرأيت من اتخذ الهه هواه اظله الله وعلى علم الهوى والعياذ بالله يهلك الانسان على الانسان ان لا يتبع الهوى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ولكن - 00:01:50

اتبع الكتاب والسنة ولو خالف ذلك هواه فان الخير في ذلك. واما اتباع الهوى ففيه الشر. والثالثة اعجاب كل ذي رأي برأيه ولن يعجب برأيه ولا يقدر اراء الآخرين وينظر فيها فيأخذ ما كان فيها من صواب ويترك ما كان فيها من خطأ بل - 00:02:10 يركب رأسه ويعتبر رأيه هو الصواب واءاء الآخرين كلها خطأ. وهذه مصيبة وهذه نتيجة للجهل المركب ان يجهل الانسان ولا يعلم انه يجهل. عنده انه مدرك وانه وانه. فلذلك لا يلتفت الى اراء الآخرين ويقومها وينظر فيها - 00:02:30 ففعل الصواب ان يكون مع غيره. اما اذا انه الغى اراء الآخرين واخذ برأيه دون تمحيص ودون عرض. الكتاب والسنة فهذا عن سبيل الله ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله فيضل والعياذ بالله. قوله صلى الله عليه وسلم عليك بنفسك. يعني اذا ظهرت هذه - 00:02:50

خصال في اخر الزمان فعليك بنفسك ولا تنظر الى الناس. تقول فلان يفعل كذا وفلان يقول كذا. لا تنظر الى ارائنا. انظر الى لزوم الكتاب والسنة سنة لان فيهما العصمة لا تنظر الى ما خالف السنة من تصرفات الناس. لان بعض الناس يقول الناس يعملون كذا الناس - 00:03:10

هم على هذا ما هنا الا انا اي الى اخره فيترك العمل بالكتاب والسنة ويذهب مع ما عليه الناس بدون عرض عن الكتاب والسنة فيحصل فالمسلم يأخذ بزمام نفسه ولو ظل الناس كلهم فانه يأخذ بطريق الصواب لنفسه. والله جل وعلا قل يا ايها الذين - 00:03:30 امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم نعم احسن الله اليكم في سؤاله الثاني يستفسر عن معنى اية كريمة قوله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا ومضابط المنهج الوسط. الامة الوسط هي العدول الخيار. الله عدل هذه الامة - 00:03:50

لأنها ستشهد على الامم يوم القيامة ان رسلها بلغت. والشاهد يشترط فيه العدالة الله عدل هذه الامة. ورسولها يشهد بذلك. ويكون الرسول شهيدا عليكم. هذا المراد بالاية. واما الوسطية في المنهج المراد بها ان يكون المسلم بين - [00:04:10](#)
غلو وتشدد في دينه وبين التساهل والتضييع لا افراط ولا تفريط يكون معتدلا في دينه. نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما حكم الشرع في نظركم في اولئك الاشخاص الذين يحكمون على الناس ويسيئونهم بغير علم؟ حسابهم على الله عز وجل - [00:04:30](#)

الذي يشتغل بعيوب الناس ينسى عيوب نفسه هذا شقي والعياذ بالله. واجب على الانسان ان ينشغل بعيوب نفسه. ذلك يشغله عن الناس فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيل - [00:04:50](#)
الواجب على الانسان ان يبدأ بنفسه. تأمرن الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. نعم. فضيلة الشيخ يقول هذا في زماننا هذا كثرت وسائل الاتصال والجوالات. فما رأي الشيخ في اعطاء الابناء دون السابعة جوالات او غيرها حيث - [00:05:10](#)

يتواصلون مع اصدقائهم وهل في هذا خطر عليهم؟ جوالات التي فيها محظور فيها تخزينات سيئة وتعباً بافكار منحرف لا يجوز ان يأخذها المسلم لا كبير ولا صغير لكن الاطفال من باب اولي لانهم يجب تربيتهم على الخير لانهم لا يميزون بين الخير و - [00:05:30](#)
والشر. واما الجوالات التي ليس فيها محذور وانما هي للمكالمات النزيهة للحاجة. هذه لا بأس بها. هي من نعم الله وتعالى. نعم. هذا سائل يا شيخ يقول كيف يحقق المسلم التوحيد؟ وهل هناك ارتباط بين تحقيق التوحيد والاخلاص؟ هو الاخلاص - [00:05:50](#)
التوحيد هو الاخلاص وذلك بان يتجنب الشرك الاكبر والصغير ويتجنب الذنوب والسيئات هذا تحقيق تحقيق التوحيد تصفية وتنقيته مما يخل به او ينقصه من الشرك ومن البدع ومن المعاصي والسيئات هذا ما عليه المقربون من عباد - [00:06:10](#)
لله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا سائل رمز لاسمه بالوالد. يقول فضيلة الشيخ والدي يقول نعطيكم الذين تريدون ونحقق لكم ما تريدون ولا تخرجوا من البيت فجلب لنا آآ النت والدش وكل ما نريده يقول - [00:06:30](#)

المهم ان لا تخرجوا الى الشارع. هل كلامه صحيح؟ اما انه يحوطهم بالخروج من الشارع خشية عليهم من التأثيرات ومن قرناء السوء فهذا شيء طيب واما انه جلب لهم وسائل الشر في البيت قد غشهم ولم يصنع شيئا ومنعهم من الخروج - [00:06:50](#)
من البيت خشية عليهم وهو جاء كالمهم بما يؤثر في دينهم وفي عقيدتهم وفي اخلاقهم هذا شر داخلي ومنعهم من الشر الخارجي لكن فتح لهم باب الشر الخارجي فهذا تصرف سيء ولا يجوز. نعم. هذه الاخت السائلة تقول ما ابرز الاحكام التي تأخذ بها المرأة و - [00:07:10](#)

ذلك من اه جهة طهارتها من الدورة. بعض النساء تزيد الدورة عن سبعة ايام وبعضها تستمر. هل تصلي وتقوم بالعبادات يا شيخ ما دام الدم ينزل عليها كثيرا او قليلا حتى ولو صفرة في ايام العادة فانها تجلس حتى ترى طهرا ترى النقاء التام والقصة - [00:07:30](#)
ايضا ثم تغتسل وتصلي. نعم. يقول هذا السائل بانه حارس على بوابة ويصلي الصلوات في غرفة الحراسة والمسجد يا شيخ قريب لان نظام العمل يفرض علي ان اصلي الصلوات في هذه الغرفة فهل لي اجر في ذلك؟ نعم لا بأس بالصلاة في مكان الحراسة - [00:07:50](#)

لأنك مؤتمن على هذا الشيء ولو ذهبت للصلاة يخشى عليه فانت حارس والحارس يصلي بمكانه والحمد لله نعم يا شيخ هل ترك الطعام حتى يبرد من السنة؟ وما الاحكام المتعلقة بتناول الطعام؟ تناول الطعام من المباحات. فان كان انه - [00:08:10](#)
يرتاح مع الحار يأكل الحار ان كان ما يرتاح الا مع البارد يأكل من البارد تابع لطبيعته ورغبته. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم هل يشترط الوضوء لصلاة الجنائز؟ بلا شك لا تصح صلاة الجنائز الا بوضوء لانها صلاة. نعم. جزاكم الله خيرا هذا السائل يا فضيلة الشيخ - [00:08:30](#)

يقول ما صحة حديث اغتتم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك الى اخر الحديث؟ حديث معناه صحيح واما سنده ولا يحضرني حاله ولكن معناه صحيح يغتتم الانسان هذه الخمس التي اتاحها الله له قبل فواتها الشباب قبل الهرم الصحة - [00:08:50](#)

ها قبل المرط والفرار قبل الشغل هذه يغتنمها المسلم قبل فواتها. نعم. هذه السائلة تقول امرأة حامل اذا سجدت اه في الصلاة شق عليها ذلك فلا تتمكن يا شيخ من ان تأتي بتسبيح الا مرة واحدة ثم ترفع من سجودها فهل تستمر على هذا او ان تؤمي - [00:09:10](#) سجود وتأتي بتسبيح مرارا. تسبيح يكفي مرة واحدة. هذا الواجب وما زاد على المرة فهو سنة. فاذا كانت يتمكن من السجود على الارض وتأتي بتسبيحة واحدة ولا يجزيها الايماء السجود. نعم. جزاكم الله خيرا يقول السائل يا شيخ اذا كنت جالس في الظل ثم - [00:09:30](#)

جاءت لي اشعة الشمس فاصبح بين الظل والشمس. فهل يلزمني ان اقوم من هذا المكان للنهي عن الجلوس بين الظل والشمس؟ نعم يعني يحسن بك اما اللزوم ما يلزمك لكن يحسن بك ان تقوم للنهي عن ذلك نعم وهذا من الاداب الشرعية. نعم. يسأل يا شيخ هذا ويقول - [00:09:50](#)

اه ما الضابط في اه اه الدراسة الشخص للاحكام الفقهية او لاموره الشرعية التي يتزود بها وتكون كافية الضابط ان يختار مدرسا متقنا يتقي الله سبحانه وتعالى عنده علم وعنده تقوى وان يتلمذ عليه فيما يريد ان - [00:10:10](#) علمه من احكام دينه. نعم. احسن الله اليكم ام حامد تقول متى يكون الجمع في الصلاة في السفر؟ وهل يستوي في ذلك الرجل المرأة الجمع في السفر مباح للرجل والمرأة. بشرط ان يبلغ مسافة الطريق ثمانين كيلو فاكتر. فيجمعوا في الطريق - [00:10:30](#) جمع تقديم او جمع تأخير حسب الارقق به. ويجمع اذا كان نازلا للاستراحة او لقضاء حاجة اقامة لا تزيد على اربعة ايام ايضا يقصر يقصر الصلاة ولكن لا يجمع لانه لان الجمع لمن جد به السير وهذا ليس فيه جد في السير وانما هو نازل يصلي - [00:10:50](#) لكل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع الا اذا كان عنده مسجد يقام فيه الصلاة جماعة ويسمع الاذان فيجب عليه الحضور والصلاة مع المسلمين يتم الصلاة معهم تبعاً للامام. نعم. هذا سائل يقول السلام عليكم ورحمة الله. فضيلة الشيخ انا لا اسمع الاذان في البيت. وقرأت بان - [00:11:10](#)

انه لا تلزمني صلاة الجماعة ثم ذهبت وركبت برنامج في جهاز الكمبيوتر يقوم هذا البرنامج بالاذان. هل تلزمني الاجابة من مجرد السماع من ام لا؟ الذي يسمع الاذان يجب عليه الاجابة اذا كان يستطيع ذلك. واما اذا لم يسمع الاذان لماذا - [00:11:30](#) نعم نسمع الاذان لمانع انه داخل البيت داخل الجدران او لانه ثقيل السمع والمسجد قريب هذا يجب عليه الحضور والصلاة مع الجماعة اما اذا كان لا يسمع الاذان للبعد فيما بينه وبين المسجد هذا هو الذي لا يجب عليه الحضور لانه لم يسمع النداء لبعده. نعم. هذه الاخت - [00:11:50](#)

من تقول فضيلة الشيخ ما حكم التلويح بالدعية؟ اي بكل ركعة دعاء مختلف؟ تدعو بما تحتاج اليه. انت تدعو بما تحتاج اليه. قوله صلى الله عليه وسلم ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه. نعم. هذا السلطان يا شيخ يقول هل للرجل - [00:12:10](#) ان يجلس مع قريباته جلسة عائلية ويتحدث معهن ويتبادل معهن الاحاديث الودية العائلية. جلوس ليس فيه خلوة الرجل والمرأة التي ليست من محارمه حضرت نسا بحضرة رجال لا مانع منه من غير اختلاط. فتجلس المرأة بجانب الرجل - [00:12:30](#) انما تجلس النساء متحدات عن الرجال منفصلات ومتحجبات ايضا امن ليسوا من محارمهن. نعم. احسن الله اليكم يقول الاخ سائلة فضيلة الشيخ نحن نعمل في ورش البوية ونستخدم الجرائد في اغلاق النوافذ والبيبان ونلصق على الابواب - [00:12:50](#) وبعض هذه الجرائد ما الحكم في ذلك مأجورين؟ الذي ترون فيه شيئا من القرآن او من الاحاديث او من كلام اهل العلم لا لكم امتهانه لا في البوية ولا في غيرها. اما الذي لا ترون فيه شيء من الصحف لا ترون فيه اية ولا حديث ولا كلام في الاحكام الشرعية - [00:13:10](#)

شرعية فلا بأس ان تستعمله للحاجة. نعم. هذا السائل يا شيخ يقول كيف يتجنب المسلم والشاب خصوصا المبتدعة والمبتدعين واصحاب قبل كاري الهدامة وما موقفه من ذلك؟ جنبوه بالابتعاد عنهم لا يختلط بهم ولا يجلس معهم الا على وجه المناصحة لهم اذا كان عنده - [00:13:30](#)

علم يعرف مخالفاته ويخالطهم لاجل مناصحتهم تعليمهم اذا كانوا جهالا اما ان يجلس معهم مستأنسا بهم ولا ينكر ما هم عليه هذا لا

يجوز له ذلك. نعم. هذا السائل طلال يقول يا شيخ بالنسبة لقصر صلاة العشاء خلف مقيم. هذا المقيم يصلي المغرب وذلك -

[00:13:50](#)

بعد التشهد الاول حتى يسلم الامام. لا يجوز القصر قصر خلف مقيم من من صلى خلف مقيم فانه يلزمه الصلاة تبعا لامامه. نعم.

الاخت السائلة تقول اه ماتت اختي وكانت الحقيقة رفيقة دربي في منتصف رمضان ولم - [00:14:10](#)

تكمل الشهر واريد ان اصوم عنها بقية الشهر هل لي ذلك؟ ليس عليها صيام يا اخي اذا اردت ان تنفعها تصدق عنها تصدق عنها ادع لها

اعتمر او حج عنها. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول عندي عمارة معدة للايجار. فما حكم عوائد - [00:14:30](#)

هذه العمارة ومتى يبدأ اخراج الزكاة لهذا؟ نعم تجب الزكاة في اجرتها ويبدأ الحول من العقد من عقد الايجار فاذا تم حولنا على عقد

الايجار وجبت الزكاة في الاجرة سواء قبضتها او لم تقبضها تجب الزكاة فيها بتمام الحول اذا بلغت نصابا نعم خيرا يا فضيلة -

[00:14:50](#)

شيخ هذا السائل له فقرتان يقول بالنسبة لذكر مناقب الميت آآ سواء عند تغسيه او عند الدفن هل ورد شيء لذلك المسلم يثنى عليه

المسلم الذي لا يعلم عنه الا الخير يثنى عليه بذلك ويدعى له. اما غير المسلم او المبتدع او - [00:15:10](#)

من كان عنده مخالفات فهذا يسكت عنه امره الى الله عز وجل. نعم. فقرته الثانية يقول يا شيخ هل تقضى الصلوات الفائتة اذا كنت

قد تركت هذه الصلوات عمدا والان عدت الى ديني والى المحافظة على صلواتي. الصحيح انه اذا ترك الصلاة - [00:15:30](#)

فانه لا يقضيها فعليه يتوب الى الله عز وجل ويحافظ على الصلاة في لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة او ما او نام

عنها يصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. ولم يذكر من تركها تعمدا. دل على انه لا يعيد لكن يتوب - [00:15:50](#)

الى الله لان ترك الصلاة متعمدا يخرج من الدين وهو ردة والعياذ بالله عليه ان يتوب الى الله ويحافظ على الصلاة في مستقبله. نعم.

شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذا

اللقاء. فضيلة الشيخ - [00:16:10](#)

لابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة دائمة للافتاء شكر الله للشيخ وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد

الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة - [00:16:30](#)